العدد ١٠٧

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الرابعة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥	قرشاً في القطر المصري
	١٠٠	قرش في السودان والخارج
تدفع مقدماً	٥	دولارات في أمريكا والمكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر

الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٩ جمادي الاولى سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٧

الاستاذ عزام يصف العالم العربي

في أميركا الجنوبية

زار الاستاذ عبد الرحمن بك عزام ادارة الشورى لاول مرة بعد رجوعه من البرازيل فرجونا الى سعادته بعض الأسئلة عن رحلته فتفضل بالحديث الآتي :

— كيف وجدتم البرازيل ؟

— كل ما في البرازيل جميل فهي عالم قائم بذاته فان كنت تقصد الارض فكل ما يخطر لك فيها من سهول ووديان وصخور وجبال وأحراش ومناجم وأنهار من عينة الامازون الى جداول كترعنا الصغيرة وأنواع الحيوان والطير مما يرى في المناطق الحارة والباردة والرطبة واليابسة كل ذلك تجمعه البرازيل أما ان كنت تقصد أهلها فأمم العالم بلهجاتها وألوانها قد التقت تحت راية الحرية والمساواة في هذه الجمهورية العظيمة ولقد سرني وأفاض على نفسي حبوراً وثوقي بالعربية لغة وعنصر وحضارة ممثلة في قسم من أعز أبنائنا الذين رفعوا شأنها واذاعوا ذكرها من اخواننا ابناء الديار الشامية

— ما هو عدد الجالية العربية ومراكزها ؟

— السوريون واللبنانيون منتشرون في كل أمريكا الجنوبية كما هم في الشمالية. وقد زادوا على نصف المليون كما بلغني ولا اعرف عدداً صحيحاً لهم في البرازيل أو غيرها .

ولقد بلغني أن احد القواد البرازيليين وكان مكلفاً بالاستكشاف في البرازيل قال انه لم يصل الى مكان الا وجد العرب قد سبقوا اليه . وأنهم اول من يحمل لواء الحضارة والتمدين . قد تتساءل كيف أذكر استكشاف البرازيل فان ذلك يدل على ان بعضها لا يزال مجهولا وذلك ما علمته لاول مرة في رحلتي هذه فان الكونت فونتان رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي دعاني مرة لنادى المهندسين فأهدى الي خريطة وقال هذه اقرب خريطة للصواب فقلت أليس كل نواحي البرازيل ممسوحة ؟ فقال كلا ان عندنا مجاهل لاتزال موضع الاستكشاف .

ولا شك ان في مناطق الأمازون وفي الأحراش الوحشية مجاهل للمحققين .

من هذه الحكاية تعرف مقدار تشتت العرب في هذه القارة ومع ذلك فلهم مراكز رئيسية في المدن الكبرى كسان باولو وريو دي جانيرو حيث سبقوا المتحضرين في ميادين الصناعة والتجارة وحتى في كثير من نواحي الذوق الذي تشهد بقصور عائلات يافت وسالم ومعلوف وجبارة ورزق الله وغيرهم ممن قبضوا على ناصية الأعمال والأسواق .

وقد رفعوا الأدب العربي بكتاب وشعراء ومدارس وأدبيات وأدباء وصحافة يومية وأسبوعية ومجلات وباحثين في دقائق العلم .

ولا أدل على المكانة الأدبية من أن مدارس سان باولو البرازيلية قد اتخذت معلمين للعربية ترغيباً لابناء الجالية المحترمة

— كيف وجدتم الصناعة في البرازيل ؟

— أن الصناعة حديثة المولد في تلك البلاد ولكن الحرب العامة والحماية الجمركية قد دعما أركانها وقد وجدت من ذكاء السوري ونشاطه صروحاً قوية تقوم عليها الآن في مانشستر جنوب امريكا (سان باولو)

وقد زرت مصانع سورية للقطن والحرير وعجبت كثيراً لانتقال السوري من ميدان التجارة الى ميدان الصناعة بسهولة ونجاح واذكر أن مصانع الحرير عند عائلة جبارة قد نمت نمواً تدل عليه الانشاءات القائمة الآن كما هي عند عائلة معلوف وأظن أنه قريباً سيتمكن الاولون من اقامة صناعة تبتدىء ملكيتها من الزرعة الى الاقمشة الى الحياكة وما يتبعها الى العرض في السوق وهو عمل مجيد واسع المطمع عالي الهمة .

وفي مصانع يافت تشعر بالثروة والضخامة في صناعة القطن وقد سررت لتناول السوري لغيرها من الصناعات فقد شهدت مصنعاً للنحاس يملكه السيد جورج رزق الله وهو في وسط أولاده البررة مثال العائلة الطيبة الناجحة التي ترفع رأس العرب وبلغني أن مصنعه أحسن ما في تلك البلاد من نوعه .

وقد أثارت رؤية هذه الصناعة النامية الناجحة في البرازيل في نفسي آمالا قوية في أن هؤلاء العرب السوريين واللبنانيين سيكونون يوما في الشرق كما هم اليوم في الغرب رافعين معالم الصناعة في مصر والعراق وشمال أفريقية فان المصاعب التي لاقوها هناك أكبر مما تلقى هنا وسيأتي اليوم الذي يسهل على هذه البيوت الكبيرة أن تقيم على جوانب النيل ما أقامت في مجاهل أمريكا الجنوبية فالمادة الخام موجودة والايدي متوفرة والحماية الجمركية ستضرب يوما على ثغورنا لانقاذ مصانعنا وعند ذلك يجد هؤلاء الاخوان ميداناً لذكائهم ونشاطهم ورؤوس أموالهم .

بل ان لهم من هذه الساعة ميداناً أتمنى أن يسرعوا اليه في الفنادق والمطاعم . فان ما رأيت منها في سان باولو يجعلني انتظر اليوم الذى يحلون فيه هنا محل الأجانب بفارغ الصبر .

أما التجارة فاذا احدثك عنها وعن القائمين بها ولو اطلت لما وفيت وانت تعلم انني لا اجد في هذه الايام وقتاً كافياً للاكل والنوم فأرجو ان يسعدني الحظ بحديث اطول غير انني وقد ذكرت لك عن الصناعة والتجارة وبعض من برزوا فيها أحتفظ بحديث آخر عن صناعة الادب وتجارة العلم وعن حياة الاجتماع والبر والتقوى تلك التي فيها المفخرة الحقيقية والتي ضرب فيها الحمصيون المثل الاعلى مع آخرين من كل الطوائف وعند ذلك تسمع عن اصدقائي من بشارة عرداوي الى التوفيقين ضعون وقربان الى الياس سعدى واصحابي الاوفياء في الرابطة السورية فرجال الصحافة والاجتماع جميعا وفرح بكتبه ومعه زكي المصري وحداد وعقل ومعلوف والسيدات الكريمات سلوى اطلس وعاضى وعرداوي وغيرهن

* * *

(الشورى — الى هنا انتهى القسم الاول من هذا الحديث القيم وستنشر مع الشكر بقية الحديث الذى وعد به النائب الحازم عند وصوله الينا)

عن حمراء موسكو

هذا عنوان مقالة من مقالات كاتب العرب الاكبر الامير شكيب ارسلان ارسلها حفظه الله من موسكو عاصمة الروس وخص بها الشورى وستحلى بها صدر العدد المقبل ان شاء الله

الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش يتكلم

عن عداوة جمال باشا والامير شكيب ارسلان

« نشرنا في العدد الماضي كلمة الميرالاي محمد بك اسماعيل التي استشهد به « أحد قراء الشورى » في اثناء كلامه على ما كان لعطوفة الأمير شكيب من سعي في اطلاق المنفيين اللبنانيين . وننشر اليوم كلمة لفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز جاويش بك ، ومكانته العالية في العالم الاسلامي معروفة . عن عداوة جمال باشا للامير وكيف كان يحاول قتله — وهذه الكلمة تفضل بها الاستاذ بعد اطلاعه على مقالات « أحد قراء الشورى » واجابة لرجاء هذه الجريدة . قال الاستاذ :

صديقي صاحب الشورى

بعد التحية المباركة . انبىء السيد الاكرم بعض ما علق بذهني فيما يختص بصديقنا الجليل الامير شكيب ارسلان

لا ريب ان الامير شكيب خدم ولا يزال يخدم سوريا خدمات قيمة لا يمارى على صدقها واخلاصها بيد أن للامير في ذلك الجهاد الشريف طرائق متنوعة قد يسيء تأويلها من لا يعرفون مبلغ اخلاصه لبلاده وللشرق عموما

من ذلك ما تذكره له أعداؤه وحساده اليوم من صلاته بجمال باشا وما يقولون عليه من رضاه عن البغي والغدر الذين لم يفرط التاريخ في تسجيل سيء آثارها . ومبلغ علمي في ذلك ان الامير كان يجامل جمال باشا لا لمنفعة ذاتية ولكنه وجد من غطرسة ذلك الطاغية وجبروته ما اقنعه ان لا سبيل الى مجاهدة في شيء من مساعيه الخيرية التي أتيتم على طائفة منها الا من تلك الطريق . ولا أريد أن أطيل الكلام في هذا المقام فليس لدي من الوقت ما يتسع لذلك بل أجتزىء هنا فيما استأنستم بي من أمر اضمار جمال باشا السوء للامير شكيب .

نعم ان الرجل كان يضمر الأذى لصديقنا الاخ شكيب بك ولقد لقيت وانا بالاستانة من روى عنه قوله : « اني حاولت أن أطوق رقبة شكيب بحبال المشنقة فلم أجد منها ما يحيط بعنقه » هذه هي العبارة التي لا تزال عالقة بذهني . ولقد أذكر مع ذلك كتاباً جاءني من الأمير شكيب وهو في طريقه الى الاستانة أرسله الي بعد اذ فارق في سفره حدود الطاغية جمال باشا وفيه يقول ما معناه « انى الآن فقط أشعر بالطمأنينة على حياتي وسأقص عليك اذا التقينا من أمر جمال الشيء الكثير » .

هذا ولا تؤاخذني في الاكتفاء بهذا القدر فاني كنت اعتزمت الصمت تجاه ما يخترص المخترصون حتى اناء ذاتي ولكني تلبية لكريم ندائكم ووفاء لبعض ما بيني وبين صديقي القديم من الحقوق عجلت لكم هذه الكلمة والله يتولى هدانا جميعا والسلام عليكم من محبكم

القاهرة في ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٧ عبد العزيز جاويش

شيء عن البحرين

في سنة ١٢٧٧ هجريه عقدت انكلترا مع الشيخ محمد بن خليفه حاكم البحرين محالفة او معاهدة ومن موادها ما يأتي : بنصه وفصه « الشرط الرابع — حيث انه من المعلوم ان رعايا الدولة الانكليسيه من كل صنف مقتدرين ان يتخذوا لهم مساكن في البحرين وتوابعها لاجل التجارات السالكة ويسلمون العشر عن اموالهم وتجاراتهم فقط في الماية خمسة اما عين مال أم نقداً على أصل قيمته فاذا تسلم ذلك مرة واحدة فلا على ذلك المال بنفسه شيء اذا اراد صاحبه ان يحمله الى مكان آخر »

ولكن البحرين اليوم غيرها بالامس فلا بد من واردات وفيرة ينفق منها على تعمير البلاد . . . . والباقي يتسرب الى جيوب الاجانب والجمرك لا يكفي لذلك . وقد كانت الظروف لاتساعد الميجرديلي على فرض رسوم لم يتعودها اهالي البلاد وكان يتعنى على الشيخ عيسى اشياء بسيطة فكيف بأي اعمالا مستهجنة ؟ اما الآن وقد امتلأ جانب الملك عبد العزيز بعد المعاهدة الجديدة فقد اخذت الاجراءات تتطور بسرعة عظيمة ففرضت الحكومة رسوماً على الكلاب والموسسات واعترفت بالبغاء الرسمي ولم يكفها حتى مدت يدها الى قلب البلاد وشريان ثروتها فقد كانت تتقاضى رسوما خفيفة على سفن غواصي اللؤلؤ لقاء ارضية السفينة وحمايتها والآن اصدرت الحكومة اعلانا صرحت فيه بنيتها على اخذ السدس من حاصل كل سفينة قل او كثر ولا غرو فهذا قليل اذا قسناه بالثلثين في غوص جزيرة سيلون او سيلان . واعلنت التجار ايضا انها ستأخذ منهم ضريبة العشر على الفائدة كل سنة ولا يعلم الا الله ماذا ينوون بعد ذلك

تصدق من ؟

نقلت البرقيات عن جنيف ان عصبة الامم فيما نظرت فى الالتماسات المقدمة من الجاليات الفلسطينية في امريكا الوسطى في سلفادور وهوندوراس والمكسيك . وهذه الجاليات كانت قديما من رعايا تركيا وتريد ان تتجنس بالجنسية الفلسطينية طبقا لنصوص معاهدة لوزان . ولما كان يجب لذلك ترخيص الحكومة البريطانية وهذه الحكومة لاتعطى هذا الترخيص فقد وجهت تلك الجاليات التماسها الى عصبة الامم ولجنة الانتدابات

وطبقا للنظام المتبع ابلغت هذه الالتماسات الى الحكومة البريطانية التي تنظر فيها وتقدم ردها في الاجتماع المقبل

ويذكر القراء ان حكومة فلسطين كانت تجيب الفلسطينيين الذين يطالبون بجنسيتهم ان ذلك يخالف ارادة عصبة الامم . . . . .

الفصحاء . . .

طلبت حكومة حماه في سورية بياناً بأسماء الفصحاء !

وتفكر الناس طويلا في معنى الفصحاء عندنا وما هو قصدها من حشدهم فظلت الحيرة مستولية على الذين قرأوا الخبر الى ان اخبرنا قادم من تلك الديار ان حكومة حماه تقصد بالفصحاء الثائرين والمتملقين والمنافقين للذين يحسنون الانحناء للحكام والخطابة بين ايديهم والتكلم لدى السلطات باسم الامة حتى اذا ما جاء احد الظالمين حشدت حكومة حماه هؤلاء « الفصحاء » وساقتهم نحو المحطات واماكن الحفلات لتأدية الواجبات

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

رد المحكمة الفرنسوية على الاستاذ الثعالبي

يتبين من تلاخيص كتاب تونس الشهيدة التي ذكرناها والتي ألفها الثعالبي انها دعوة الى الثورة وحث على البغضاء التامة بين الاجناس وحدوث الانشقاق وقد ترك المؤلف تحت طي الخفا أثناء بحثه المنشود عن حكومة الحماية كل محاسن هذه الادارة ليقيم ضدها انتقادات ترتكز على دعائم أغلبها كاذب وكلها مبالغ فيها

النسيان عن قصد لكل محاسن الحماية والكذب والمبالغة في الانتقاد على مختلف ادارات الحكومة

هذه هي القواعد الثلاثة التي استعملها الثعالبي بعبارات شديدة قصد احداث البغضاء والتنافر بين العناصر المتساكنة بالمملكة والحث على بغض وامتهان حكومة الدولة وادارتها

على ان هناك كثيراً من التونسيين ومن الاحباب الخصوصيين للثعالبي انتقدوا عليه الاغلاط والمبالغات التي وردت في « تونس الشهيدة »

فقد كتب اليه الصادق الزمرلي في ١٢ يناير ١٩٢٠ يقول : لقد ملىء الكتاب بالحجج الدامغة ولكن ينتقد عليه مبالغته في الارقام وتصويره الحالة قبل الحماية الفرنسوية بتلك الصورة الجميلة . . . لا يمكن لاحد ان ينكر ما لاقته الحكومة من الصعوبات من أخصامنا الذين لم يفهموا القصد الحقيقي من الاصلاحات المعروضة وان فهموها فقد قتلوا التعامي بأغراضهم الشخصية .. وان ما أقوله لك الآن هو فكرة فريق من الذين قرأوا كتابك

وكتب اليه علي كاهية بتاريخ ٢٨ يناير يقول : لقد بالغت كثيراً في وصف حالة البلاد قبل الاحتلال خصوصاً في مسألة الضمانات المتعلقة بالمدلية الحقيقة ولقد أثبت في هذا الصدد بأمور مخالفة للحقيقة

والى هذه المكاتيب تضاف الشهادات التي أداها لدى البحث من الطبيب الجليل واحمد الصافي وحسن قلاتي وغيرهم الذين اتفقوا كلهم على ان كتاب تونس الشهيدة أغرق الحقائق في بحار المبالغات . وان تصويره للحالة قبل الحماية هو تصوير غالط

في الفصل الثالث عشر خصوصاً يتهم الثعالبي حكومة الحماية بالسعي في سياسة فاسدة وانها تجعل العنصر الفرنسوي والاوروبي الذي يصوره كعنصر غال ضد العنصر الاهلي الضعيف المستعبد المهضوم الحقوق ويصفه بالشعب المغلوب والعنصر المنحط . فمثل هذه الكتابات لا تثير نفوس الاهالي فقط بل من شأنها أن تثير الاحقاد وتشعل جذوة التعصب التي لم تخمد نارها وعلى هذا فالامر يعد مخالفة لما جاء به الامر العلي المؤرخ في ٢٢ اغسطس ١٩١٧

كان الثعالبي يدفع عن نفسه تهمة ترويج الكتاب بتونس مع تأكيد ادعائه بأنه مؤلفه أما حججه فهي الآتية :

طبع الكتاب بباريس في مطبعة « جوف » وشركائه رقم ١٥ بشارع راسيف وطبع منه ٢٠٠٠ نسخة معدة للعموم الفرنساوي وأرسل الى جميع أعضاء البرلمان والى جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والى الشعب الاشتراكية والى الماسونيين والى مديري غالب الجرائد والى مهرة الكتاب وبقي لدى الناشر ١٠٠ نسخة ولم يرسل الى تونس الا مائة وخمسة وعشرين نسخة بصفة خاصة صحبة البريد

الى سكان تونس

أما البحث فقد انتج : ان النسخ المرسلة الى تونس هي فوق هذا العدد بكثير ورأينا في دفتره مرسوماً ما يلي : يوم ٢٩ ديسمبر أرسل ١٦٠ نسخة الى تونس على طريق البريد . يوم ٣٠ ديسمبر ١٦٠ أيضاً . يوم ٣١ ديسمبر ١٠٠ نسخة أيضاً ويوم ١ يناير ١٩٢٠ سلم الى محمود الركبي ٥٤ نسخة لايصالها الى تونس . فيكون مجموع ما ارسل ٤٧٤ نسخة والقائمة الموجودة بمحله تؤيد هذا العدد

على أن المكاتبات التي وجدت عنده كشفت أنه وان لم يتصل البعض بالنسخ الموجهة اليهم فان توزيع الكتاب قد وقع بسرعة وكذلك تأثيره على ان رجال الحزب كانوا يجتهدون في هذا النشر ويرسلون الى الثعالبي أسماء الرجال الذين يرون من الاهمية ارسال الكتاب اليهم . وكتب اليه فرحات بن عياد في ٩ يناير ١٩٢٠ يقول : كل الرفاق قد اتصلوا بالكتاب والرجو منكم ان ترسلوا نسخا الى كل رجل تجدون اسمه مرسوما في القوائم الثلاثة التي أرسلتها اليكم علي هذا واني حسب رغبتكم سأرسل اليكم أسماء وعناوين الصحفيين الطيبين

وكتب اليه الشيخ صالح بن يحيى يقول : جاء الكتاب في هذا اليوم وظهر الجذل على جميع الناس . وكتب اليه هذا الشخص في ١٤ يناير ١٩٢٠ يقول : ان الكتاب حاز سمعة عظيمة ولكن الطبقة المتوسطة والعامة لم يفهموه جيداً لانهم لم يسمعوا منه الا ما نقلته اليهم جماعة الطبقة الراقية

وكتب اليه مصطفى بن عبد الله بتاريخ ١٧ يناير يقول : انه اتصل بالكتاب ثم قال : ان هذا الكتاب أعز عندي من حياتي واني أعيره من واحد الى آخر ليعم نشره

وكتب اليه دامرجي يوم ١٩ يناير يقول : لقد سلم محمد الجمابي كتابك واني كل يوم أترجم قسما منه والقيه شفاهيا على كثير من الجماعات

والكثير من هذه الرسائل يدل دلالة قطعية على أن الكتاب انتشر عند كل طبقات الامة وصار موضوع محاورة الجميع

ولدى البحث قال اغلب الاشخاص انهم اتصلوا بتونس الشهيدة بدون طلب منهم

يقول الثعالبي فى البحث انه لم يؤلف كتابه للرأي العام الفرنساوي ولو كان يقصد ترويجه لدى الشعب التونسي لكان نشره باللغة العربية هكذا يقول غير انه كان عازماً هو ورفاقه على طبعه باللغة العربية ولكنهم لما علموا ان الحكومة التونسية تمانع فى ذلك عدلوا عن هذا العزم

على ان هذا القول من جانب الثعالبي يعد غريبا والحقيقة انه لو وجد وقتاً كافياً وظروفاً مساعدة لكان نفذ مشروعه حيث ان النشر العربي كان معلقا على نجاح النشر الفرنساوى حيث ان الثعالبي لما نشر الكتاب باللغة الفرنسية وبين فيه آراءه بفرنسا صار له حق للكتب الفرنسية فيصعب بوجه على الحكومة التونسية منع الترجمة العربية وطبعها لكتاب حاز على موافقة الصحافة وعدد كثير من رجال السياسة الفرنسية

أما ما يخص ارسال الكتاب للخارج

فرنسا وتونس . فان الثعالبي يعترف بارساله الى اسبانيا وايطاليا وانجلترا وسويسرا واميركا والهند وطرابلس وسوريا وتركيا و يقول انه ارسل الكتاب الى هذه البلاد لانه يتعلق بالمسألة الاسلامية التي تهم هذه البلاد .

قلنا في اول البحث ان الثعالبي يدعي تأليف « تونس الشهيدة » وحده وانه هو المسؤول عنه فاذا كان التعليم والاطلاع النهائي في شأن المسائل التونسية يمكن ان يؤيد تأليف الكتاب وبرنامجه وطريقته فلا بد ان تكون هناك معاونة منتخبة وقادة التحرير لان ذلك امر لا بد منه ما دام الثعالبي غير متضلع باللغة الفرنسية وكان هذا المعاون هو احمد السقا المحامي بمدينة تونس والساكن بباريس

كان السقا يمثل الحزب التونسي بباريس منذ عام ١٩١٩ وقد اخذ لذلك ما يزيد عن ٧٠٠٠ فرنك الا ان سفر الثعالبي الى باريس في اغسطس قد اخره الى الصيف التالي غير ان اعماله الشخصية ليست بأقل نشاط من اعمال التالي وكثير من اعضاء الحزب طوقيه فيه تمس ما للشيخ من ثقة

كتب على كاهية بتاريخ ٣٠ اغسطس ١٩١٩ يقول : اني اهنيك على عملك كالاخوين الذين شاركوك في العمل خصوصا احمد السقا

وكتب اليه عبد نعمان في ٢٤ سبتمبر انا نقدر قيمة المجهودات التي تبذلها لاجل بلادك حق قدرها واني شخصيا مسرور بوجودك مع الذين يبثون مطالبنا في فرنسا وانى اليقين ستكسبها الصيغة القانونية اللازمة

أكاذيب الجوائب

اشرنا في العدد الماضي الى الرسالة المنشورة في الجوائب التي توزعت في القاهرة وقد سألنا احد الاخوان عن محتوياتها فاحببنا ان نجاوب فيما يلي :

١ — ان الجوائب جريدة فينيقية لا تهمها مصلحة العرب ولا مصلحة سورية ، ولذلك تراها تنشر كل ما تظن فيه الخير للأم الحنون .

٢ — الرسالة كلها في شتم السيد رشيد رضا شتما قبيحا

٣ — في الرسالة ان السيد رشيد انشق عن اللجنة وهذا غير صحيح لأن موقف السيد رشيد في هذه المسألة مثل موقف سلطان باشا الاطرش والوفد السوري واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع المجاهدين والعاملين في سوريه ومصر واوربا والذين فليس هناك اقل شيء يقال له انشقاق قام به السيد رشيد ولا يوجد شيء اسمه لجنة السيد رشيد او الشيخ رشيد كما يسمونه الآن

٤ — تقول الرسالة ان السيد رشيد خرج على مبادىء حزب الاتحاد السوري فعزله الحزب والحقيقة ان السيد رشيد حضر مؤتمر جنيف بصفته رئيس المؤتمر السوري العام بدمشق وليس باسم الاتحاد السوري فقط

٥ — تقول الرسالة ان الاستاذ وهبه بك العيسى انتخب بدلا من السيد رشيد لعضوية اللجنة الجديدة ، مع ان الحقيقة هي ان وهبه بك لم يدخل مؤتمر جنيف كنائب عن الاتحاد السوري ليحق له ان يكون من اعضاء اللجنة فالاستاذ العيسى حضر مؤتمر جنيف باسم اللجنة الفلسطينية بمصر واللجنة المذكورة لم تنتدبه لعضوية اللجنة

٦ — تقول الرسالة ان جماعة حزب الاستقلال استنجدوا بالسيد محمد امين الحسيني واحسان بك الجابري والحقيقة ان الذين استنجدوا هم جماعة الامير لطف الله الذين قد ابرقوا قائلين ادركونا !

هذه خلاصة وجيزة لما في تلك الرسالة من اكاذيب ومغالطات ولولا اننا وعدنا السيد أمين الحسيني والاستاذ زكي باشا واحسان بك بالانصراف عن هذه المسائل لكشفنا اشياء اخرى من الاكاذيب والدسائس اصلح الله الامور وكفانا شرور أنفسنا

٥ مرات !

عادت جريدة الصفا الغراء الى الصدور وهي جريدة وطنية كانت تصدر في عيه في لبنان ثم انتقلت الى بيروت وصدرت يومية بعد ان كانت اسبوعية

وقد عطل زبانية الأم الحنون الصفا ٥ مرات في اقل من عام ختام الله

حوادث واسرار

الملك فيصل يبكي

أحيت الاوبرا الملكية في لوندرا ليلة ساهرة مثلت فيها رواية « ابن أبي العباس أمير غرناطه » وهذه الرواية تمثل مأساة غريبة موجعة حدثت وقائعها في عهد بني الاحمر الذين حكموا غرناطة . وكان منهم أبوعبدالله الصغير الذي تم في عهده جلاء العرب عن الاندلس

وكان بين الذين شهدوا تمثيلها في هذه الليلة الساهرة التي أحيتها ادارة الاوبرا جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق بصحبة وزيره الاول جعفر باشا العسكري فعدد غير قليل من أمراء البيت المالك في انكلترا فعدد من أمراء الامارات العربية في الخليج الفارسي والخليج الهندي فبعض أمراء الهند فكثير من اللوردات في مقدمتهم اللورد اللنبي واللورد سالسبوري

وقد أحدث التمثيل في جلالة الملك فيصل تأثيرا عظيما تجددت لديه هذه الذكرى التاريخية وظهرت أمارات الانفعال على وجهه واشتد به الالم عند تمثيل الفصل الرابع من الرواية وهو يمثل دخول الملك فرديناند الى قصر الحمراء وطوافه بمقاصير ملوك العرب .

فبكى الملك فيصل بكاء كانت دمعاته تتساقط بغزارة حتى لم يستطع أن يتحايل على مسحها دون أن يلحظ عليه هذا النظارة الذين كانوا يحدقون به كثيرا ليشهدوا مبلغ تأثير تمثيل دخول الملك فرديناند الى قصر الحمراء وطوافه بمقاصير ملوك العرب

وقد قصد كل من اللورد اللنبي والسير هربرت صموئيل والسير كلايتون والسير هنري دوبس الى مقصورة الملك فيصل فتحدثوا اليه طويلا حتى زال تأثره ومن ثم شيعوه عند خروجه من الاوبرا في عربة ملكية كانت في انتظاره . « الاخبار »

(الشورى — وهنالك سبب آخر يجعل الملك فيصل يبكي فقد وقف منذ اعوام قليلة امام دمشق مثل الوقفة التي وقفها الملك الاندلسي ابوعبد الله الصغير امام غرناطة . فالملك الاندلسي يبكي لما طرده الاسبانيول ، والملك الهاشمي تذكر ساعة دخول الفرنسيس دمشق وخروجه منها فاقدا الصولجان والاستقلال . فلا غرابة اذا كان جلالته يبكي ، فلا يعرف الحزن الحقيقي الا الذي نكب وذاق من الدهر مرارة احكامه)

حادثة في الاسكندرية

كتب الينا مواطن يقول ان احد التجار وجد بجوار داره بحي العطارين شقيا لبنانيا يدعى حنا ميمو يضرب امرأة لبنانية فتوسط لها وساعدها في ابلاغ شكواها الى البوليس ولكن الشقي ترصد للمتوسط وضربه ضربا مبرحا ولما شكاه الى البوليس بعث معه احد رجال البوليس السري لاستدعاء المعتدي الذي اوسعه ضربا حب الشكوى امام البوليس السري ضربا واحدث له جروحا قرر لها الطبيب ٢٠ يوما فذهب بشكواه الجديدة الى البوليس فاعطاه ورقة طلب ليرشد عسكري الداورية الى المتهم، هذا بدلا من ان يهتم الضابط ويأمر بالقبض على الشقي الذي عرف في ادارة البوليس بكثرة شروره وسوابقه

اما التاجر المعتدى عليه فانه رفض هذه المهمة بعد ان اصابه في الاولى امام البوليس ما اصابه وهو الآن طريح الفراش واما الشقي فيسرح ويمرح

فنحن نوجه الى هذه الحادثة نظر حكمدارية الاسكندرية وننصح المعتدى عليه بابلاغ النيابة جميع ما جرى من الشقي ومن البوليس ايضا

اعلان

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وغيبيات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من في بلدته ايمكن مراسلته بالعنوان ٢٩ — ٥٠

بيسان

كتب الينا فاضل من بيسان في خلال رسالة مطولة ما يلي :

...وعندنا مدرسة للبنات ذات مقاعد صحية وملعب واسع ولكن عدد المعلمات فيها لا يكفي ففي هذه المدرسة خمسة صفوف

فنطلب من دائرة المعارف زيادة عدد المعلمات كما اننا نشكرها للتغيير الذي احدثته في هذه السنة في مدرسة الذكور فان مدرسة الذكور اليوم غيرها في السنة الماضية فالترتيب والنظافة والنشاط في العمل يتجلى في هذه المدرسة وقد رأيت التلاميذ يلبسون لاداء الفريضة الدينية يرتدون كلهم لباسا واحدا فعجبت من سرعة هذا الانقلاب والمدرسة لم تتم لتصحها اكثر من شهرين

أما الامور الصحية فان المساعي مبذولة في تخفيف ما بقي من المستنقعات وان الامراض خفت ولم يبق هناك أمراض كما كان سابقا فان الملاريا التي كانت تفتك في سكان هذا البلد لم يعد لها من اثر وذلك بهمة الفاضل الدكتور الياس سكرية الذي عرف انه مخلوق لاجل غيره، مخلوق لاجل الحاجات التي هو فرد منها

اما رابطة الجمعيات عندنا فانها غير متينة ، يوجد جمعية اقتصادية ولكن ماذا عملت هذه الجمعية ؟ لقد بيعت الاراضي وتزلت اسعار الحبوب ، والضرائب متراكمة على الفلاح فهل اقنعت هذه الجمعية الفلاح بعدم بيع ارضه او طالبت الحكومة برفع هذه النوائب التي تلقيها على عاتق فلاحنا المسكين او هل لها اسم هنا اللهم الا في بعض الجرائد . آمل من افراد هذه الجمعية ان يبينوا انفسهم وينفعوا وطنهم ولو بأنفسهم حتى يقال ان هناك جمعية تعمل

اما الأمن فانه لا يخفى على من درس حالة بيسان في الزمن القديم انها كانت محطة للاشقياء ولصوص البدو سكان الخيام ولكن لا اغالي اذا قلت ان ما يبذله كل من سعادة قائمقام هذا القضاء حنا افندي بولص وضابطة المنطقة محمد افندي حجازي ومن سلفهم من حكام وضباط قد قطعوا دابر اللصوص والاشقياء ولو لم يكن هناك بعض افراد وهم قلائل جدا يلهون الاهلين فقط يشتغلون لما فيهم بغض النظر عما يحدثونه من سرقات وتشليح والا لقلت ان هذا القضاء اصبح بأمان بكل معنى الكلمة . واني لأرجو ان يقعا تحت طائلة القانون فيقتص منهما وليس ذلك على همة القائمقام ورجال الأمن بعزيز

***

نقل مدير مال هذا القضاء صالح افندي الخوري الذي كانت معاملته قاسية جدا مع وجوه القرى وعشائرها فاستراح هذا القضاء منه فسافر بدون ان يودعه احد

وقد خلفه شاب نشيط وهو المعروف بقضاء عكا بأمانته وحسن معاملته ألا وهو السيد احمد الصفدي الذي قدرته الحكومة فنقلته لهذا القضاء برفع درجته من الخامسة الى الرابعة بعكس سلفه الذي نقل للناصرة بنفس راتبه ونزل من مديرية مال الى كاتب بسيط (...)

ملاحظات على رساله

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

اسمحوا لقارىء ان ينتقد الشورى على صفحات الشورى . ففي رسالة « مراسل » التي نشرت عن نابلس عدة ملاحظات وهي :

١ — ان حادثة صاحب الاسم المكون من ١٣ حرفا ما كان يجب ان تنشر بوجه من الوجوه

٢ — مدح البلدية قابله الاهالي بالاستياء لانهم وهم يرون بيوتهم تهدم بأمر البلدية بعد ان صرحت بترميمها ورممت لا يطيقون مدحها

٣ — اللجنة التي قابلت الحاكم لم تعمل ما يستحق الذكر بل انها لم تبحث الامور بشكل جدي :

٤ — ان ما كتب عن باشكاتب المركزية لا يطابق الحقيقة . انه وان كان حضرته لا يقضي مصلحة للناس الا بتضجيج وشدة الا ان حكاية الشيشة غير صحيحة لانه لا يدخن الشيشة ولا السكاير ايضا

نابلس (متأمل)

مشهد مفتي غزه

لم نتمكن في العدد الماضي من كتابة شيء عن المرحوم الشريف السيد محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزه سوى الخبر فقط لان الذي طير برقية النعي الى صحف مصر لم يرسل الينا نسخة منها ولولا أننا لمحناها في آخر لحظة لما تمكنا من نشر الخبر

وقد وصلت صحف فلسطين سافرة بتفاصيل المشهد

فقالت ان البرق نقل الخبر الى جميع انحاء البلاد فجاءت الوفود من كل المدن للاشتراك في تشييع الفقيد وهطل سيل من برقيات التعزية على آل الحسيني في غزه من المندوب السامي والسكرتير العام وجميع الهيئات الوطنية والمقامات العالية اما السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار فقد بادر بالقدوم من القدس الى غزه مع انه في ذلك اليوم وصل من مصر

وقد احتفلت فلسطين بتشييع الفقيد الى الثرا احتفالا عظيما ممثلة بوفودها وكبارها

فسارت الجنازة يتقدمها الجنود وطلبة المدارس وحملة اكاليل الزهر فالنعش فآل الفقيد فعظماء البلاد والحكام والاهالي جميعا .

وقد رثاه كثيرون وذكروا مناقبه ومواقفه الوطنية وخدماته للبلاد

رحم الله الفقيد العزيز رحمة واسعة وعزى فلسطين وآل الحسيني الكرام وبالاخص شقيقه الاستاذ فهمي بك الحسيني احسن العزاء وجعل هذا المصاب آخر ما يلاقيهم من اكدار

اخبار الخليل — لمراسلها

عادت حليمة

بأكدنا نسمع ان قاضي الصلح خفت وطأته حتى استبشرنا وفرحنا كثيرا من ذلك

ولكنه في الاسبوع الماضي حكم على خمسة من سائقي السيارات بغرامة قدرها خمسة وعشرين جنيها عدا الرسوم لعدم اضاءتهم النور الخلفي من سياراتهم !

خدمة الحرم الشريف

يشكو خدمة ومؤذنو ومدرسو وائمة الحرم الشريف كثيرا من عدم صرف رواتبهم في اوقاتها المعينة شأن باقي البلدان وقد علمنا ان رواتبهم لم تصرف من قبل ثلاثة اشهر فأننا نرجو سماحة رئيس المجلس الاسلامي طرفة من عنايته لمن اين يعيشون ؟

واعظ اجتماعي

يلقي الاستاذ حمدي افندي ابو غربيه بعد صلاة كل جمعة وعظا اجتماعيا للاهالي فباسم العلم نشكره ونطلب منه المثابرة

المحكمة المركزية

كانت الاحكام التي قضتها محكمة القدس المركزية المنعقدة بالخليل خفيفة جدا على المجرمين بالنسبة للجرائم التي ارتكبوها وقد شكت وتألمت المحكمة كثيرا من الحالة السيئة التي وصلت اليها فم البعض وتلفيق شهاداتهم التي يؤدونها زورا دون مبالاة باليمين الذي اقسموه فتشكر المحكمة من حيث احكامها ونطلب منها التشديد على هؤلاء الشهود

العادات السيئة

من العادات السيئة التي مازالت موجودة بالخليل التي يقال لها — الزفة و — الحسب — مشي ما ينوف عن مائتي رجل وراء طفل راكب على جواد والطبول وكاسات النحاس تضرب من الحرم حتى البيت حيث تستقبله امه والخبايب وتقول الرجال لوالده مبارك واما الثانية التي ما انزل الله بها من سلطان فهي قيام صاحب الزفة ولو كان فقيرا باطعام ما ينوف عن خمسمائة شخص ويبتدىء بذلك من الصباح حتى المساء والنتيجة ان المدعو يخرج شاتما الداعي ليكون لحمه ما اوازه لم يكن مغمرا بالسمن وما شابهه فالى متى لا نكف عن هذه العادات التي نتيجتها الانحطاط والفقر

صدى وفاة نجيب شقير

في البرازيل

اتصل بنا ان جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو أوقفت جلستها العامة دقيقة حدادا على الفقيد العزيز نجيب شقير

ضحايا الوطن القومي

قرأنا في المقطم الغراء ما يلي :

« الى فخامة المندوب السامي بفلسطين ومدير المهاجرة

« أنا فلسطيني نشأت في سلواد من أعمال القدس الشريف وهناك أهلي وقومي وقد حاولت من أربعة أشهر ان أستخرج جواز السفر الذي يثبت جنسيتي ويخولني دخول البلاد الفلسطينية فطلبت من القنصلية الانجليزية بالقاهرة عدة شروط مع توضيح بعض الاسباب ففعلت وللآن لم أتناول الجواز ولم يسمح لي بدخول بلادي والذهاب لاهلي فاناشدكم باسم العدل والانسانية ان تنصفوني

يوسف السلوادي

رواق الشوام : الازهر

« المقطم — لا تزال هذه المسألة حيرة الفلسطينيين ولا تزال حكومة فلسطين ملازمة السكوت والكتمان لا تنشر تفصيلها تشترط لهذه الجوازات والناس يضيعون أوقاتهم وأموالهم في الحصول عليها كأنهم في عالم وحكومة فلسطين في عالم آخر » اهـ

اما نحن فنقول : كلا ، بل ان اهل فلسطين وحكومة فلسطين في عالم واحد ، ولكن رجال الاستعمار يريدون بهذه الوسائل وغيرها ارهاق اهل فلسطين وتنفيذ الوطن القومي الذي عجز الدهر عن اقامته !

لكل مظلوم وسيلة يرجع اليها الا اهل فلسطين فقد شكوا الى الانس والجن حتى الى السماء فلم يسمع لهم احد ولله الامر من قبل ومن بعد

كيف أبنوه ؟

وماذا قالوا وكيف نعوه ؟

امتلأت صحف باريس بالكلام على المرحوم السلطان يوسف صاحب المغرب واصفة حبه لفرنسا وكيف امضى تلك المعاهدة التي وضعت بلاده تحت الحماية . . المباركة .

وذكرت تلك الصحف « امانة » السلطان لفرنسا واخلاصه وصداقته ، وكيف ذلل العقبات وساق لها جيوش المغرب الى ميادين الحرب فكان عاملا من اهم عوامل نصر فرنسا في الحرب العظمى وما بعدها ، اي قهر الشرق واحتلال سورية واذلال واستعمار فلسطين والعراق وتحطيم تركيا وقهر عبد الكريم . . .

وقد نعي السلطان يوسف من فوق منارة جامع باريس كأن ذلك أشرف من نعيه فوق منائر مكة والمدينة وبغداد وتونس ودمشق والقاهرة الخ !!!

ان المرحوم لولا اخلاصه وصداقته وامانته لفرنسا لنعاه النعاة على كل منارة ومنبر في انحاء الارض ولكن ...

فرنسا في سوريا

قالت جريدة الناس الغراء ما يلي بحروفه :

« نشرت جريدة الشورى خطابا جاءها من بيروت نقتطف منه القسم الخاص بالسياسة قال الكاتب :

« ما صار شيء يشفي القلب خيوء الفرنسيوية قعدانين هون ما بيرحلوا ولا بيحلوا عنا ؛ والثورة انقدم خلصت سيرتها ، وهالزلمه متحسب بك عم يقول ان سلطان باشا الاطرش ما الله حوه ولا عنده ايضايات وزعران ، ما صار غير الستين فرس باعوا خيولهن والاعيط تبع شرق الاردن ما بيدخلوهن نايعيرودهن من السلامات والسيوفات تيعهون ، فين الثورة وفي ثورة ، بالاخير ما بنقدر نشكور فضل البواير وعملوا اللي عليهون الف الفين تلاتا ليف نو بة ، وسوريا معقول تقدر تهرب فرنسا ، فقط بدنا سكة جديده ، ما كل الدروب تودي ع الطاحون كقولك ، الاستقلال سيدي ايلة دريه و بعد ، وماف غير الاتفاق والضجة ، مصر هاتضج بحروق عمرك بدنا نصرخ مثلها المحبوب ما بده ينام تا يموت هه ، فاهمان والا مالك فاهمان ؟ خاطرك ! »

بيروت — جورج بقاطي

الطقم الذي لا يتغير !

ذكرنا في العدد الماضي ان المسيو فيوليت حاكم الجزائر العام قد استقال

وقد وردت برقيات اخيرا انهم سينقلون مكانه المسيو ستيج الحاكم بأمره في مراكش والمذكور سبق له اشغال منصب والي الجزائر فعاث هناك واذل العباد وسيعين الجنرال فيجان اوربهما ان مقيما عاما في مراكش والشعراء يعرفون الاخير لما كان حجاجا لسورية فكان ادهى الذين تولوا حكمها وشر بوها . فكان هذا الطقم الاستعماري المؤلف من ستيج و ويجان ديبو نسوو امثالهم لا يجوز في اعتبارهم ان يتغير !

ومن الوسائل التي يخرب بها عمال فرنسا كل بلاد يدخلونها الكتاب التالي الذي ارسله مسيو بونسو المتسلط على سورية ولبنان الى المحكمة المختلطة في بيروت تنشره ليرى الناس كيف يفسد هؤلاء القوم اخلاق البشر ويعبثون بالحاكم والقوانين :

« أطلعني المسيو جورج لبنى ممثل جمعية المؤلفين وملحني الدراما على الصعوبات التي يعانيها للحصول على حكم في دعوى أقامها في سبتمبر الماضي على بعض المحال العامة التي تعزف القطع الموسيقية المشمولة بالحماية من دون ان تدفع الرسوم المفروضة عليها

« وأنا أعلم ان بعض هذا التأخير ناجم عن معارضة كان يجب ان تطرح جانبا قبل الشروع في المرافعة في الاساس على اني اكون ممنونا لكم لو نظرتم في هل يستطاع من الآن الاسراع في حل هذه القضية فان لها أهمية مبدئية خطيرة وتفضلوا الخ »

نماذج ***

من عادة الحكومات الاستعمارية انها لا تسير الا في عكس الطريق الذي يسير فيه الاهالي ! فان شكوا من موظف او من حاكم بقومه وان زادت الشكوى زادوا راتبه ورفعوا درجته !

اما اذا لمحت هذه الحكومات ان الناس يحبون موظفا فانها تنقله او تعزله اما اذا كان الموظف المحبوب من العنصر الحاكم فهذا يعيدونه الى وطنه

مثال ذلك المستر ستاحون باشا حاكم معينا والجنرال الان موني وبولز في القدس فان المرجع الاعلى في لندن لما رأى سلامة ضمير هؤلاء الثلاثة اتخذ كل الوسائل لابعادهم عن فلسطين . وهكذا جرى مع المستر جون فرنسيس حاكم يافا ثم نابلس سابقا ، فانه صرح في حفلة بنابلس ، امام كاتب هذه السطور مرارا بانه لولا تقيده بالوظيفة لحارب الصهيونية علنا واخرج الكولونل جير بالمدير المالية بفلسطين من وظيفته وابعد عنها وجرى مثل ذلك بالجنرال وطسن

حيثا في فلسطين . اما في الجزائر — وقد ذكرنا قصة حاكمها الفرنسوي العام — فان الاهالي لما سمعوا بانه سيرحل عنهم عملوه مظاهرة ولائية من اجله مشى فيها بضعة آلاف نسمة وقد اطلعنا في صحف المغرب ان هذه المظاهرة كانت السبب في اقالة الحاكم لا في قبول استقالته فقط

فالعبرة هنا — ونرجو ان يتعظ بها ابناء الاقطار المستعبدة — هي ان لا يظهروا سخطهم من موظف لئلا يبقى ، وان لا يجاهروا بالعطف على موظف نشيط لئلا يذهب !

كتاب مفتوح

الى اهالي سنقافورة

انه بمناسبة ما تواتر على الصحف العربية من وجود علية الآلاف من الاسرى العرب عند السلطات الانكليزية في الشرق الاقصى تشغلهم في السكك وغيرها في سنقافورة نرجو من اخواننا الذين يقرأون هذه الجريدة في تلك الديار ان يتفضلوا بافادتنا عن معلوماتهم في هذا الشأن لان الركبان سرت بحديث هؤلاء المساكين الذين يسخرون في الاعمال الشاقة

وليعلم اخواننا العرب في تلك الجزيرة النائية ان هذا الموضوع يهم اهل سورية وفلسطين فان كان من اهالي سنقافورة يدري شيئا عنهم ان يوافينا به وله الشكر

متفرقات

حركة الصلح
بين الاحزاب السورية

لاتزال الحالة على ماهي عليه ، ان لم نقل انها ساءت عما كانت في الاسبوع الماضي

وهناك تقولات واحاديث طويلة عريضة نضرب صفحاً عنها . وفي الواقع ان حركة الصلح اصيبت بشلل واعراض جعلتها تبتعد عن النهاية . واذا اراد القراء الوقوف على رأينا فاننا نقول ان اعتزال احدى الفئتين في هذه المعركة اصبح لامفر منه ، وكل حل يقوم على المناورات مع عدم الاخلاص فانه لايعالج المرض ولا يمنع المضاعفات من ان تكايه .

فان لم يقيض الله عصبية اكبر من تدمير سورية وتحطيم دمشق ، عصبية تجمع الشمل فان الصلح ليس بقريب ، الا اذا اراد الله ان يلهم الجميع صراحة القوم

لماذا ميليران ؟

ذكرت البرقيات ان المسيو ميليران المحامي ورئيس الجمهورية الفرنسوية سابقاً سيصل الى بيروت للمرافعة امام محكمتها الشرعية في قضية تخص الخواجه اليبرسرسق البيروتي والمقيم في باريس

ولكن لماذا ميليران ؟ هل يريدون اخافة القضاة باسمه الطنان ومركزه السابق ؟ وهل يجب ان يتعلم قاضي بيروت الشرعي اللغة الفرنسوية ليفهم منه ؟

نحن نرجو ان يكون قاضي بيروت من الرجال فعلا فيطلب من ميليران شهادة تخوله حق المرافعة امام المحاكم الشرعية والا رد توكيله

مسألة الاستاذ الثعالبي

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد بتاريخ ١٩ نوفمبر

لا تزال مسألة الاستاذ الثعالبي معلقة ببغداد مع القنصلية الفرنسوية بسبب جواز سفره وتهربها من التوقيع عليه . والظاهر ان الفرنسيين لا يعنون حسم المسألة بحسن التفاهم شأنهم في كل اعمالهم مع مخلوقات الله

وقد علمت من ثقة ان الاستاذ الثعالبي اخذ يعد المعدات لرفع القضية الى محكمة العدل العليا في لاهاي وان ماكان في حيز الظن اصبح في حيز التنفيذ . والغالب ان هذه القضية ستتضمن شروحاً وافية عن الحالة المؤسفة التي وصلت اليها تونس تحت الحماية الفرنسوية في مدة نصف قرن

ولا ريب في ان الرأي العام في الشرق والغرب سيتتبع هذه الدعوى ووقائعها وما سيرد فيها من اخبار الفظائع التي ارتكبت وترتكب في تونس وحوادث الاضطهاد الذي يقوم به رجال فرنسا حتى مع المضطهدين والمبعدين الذين تطاردهم فرنسا في كل قطر بواسطة قناصلها في الممالك الاخرى

الاستاذ الكيالي

آنس العاصمة حضرة الزميل الفاضل الكاتب التحرير سامي افندي الكيالي صاحب مجلة الحديث الغراء التي تصدر في حلب وقد نزل ضيفاً عزيزاً على الوجيه محمود افندي المنجوري بفنادق القبة فاقبل الاصدقاء للسلام عليه فنرحب به

سفر وقدوم

غادرنا يوم الجمعة الماضي حضرة المواطن الفاضل السيد علي افندي جودة الى باريز فاميركا عائداً الى مقر اعماله في نيويورك

وغادرنا الاستاذ الفاضل فهمي بك المدرس امين جامعة بغداد عائداً الى العراق

وكتب الينا من البيرة انه قد غادر الوطن السيدان شكري افندي محمود وعبد المجيد افندي عبد الجابر الى الولايات المتحدة والغالب انهما والسيد علي جودة يصلون الى نيويورك في باخرة واحدة صحبتهم السلامة

وقدم من طولكرم السيد علي ذكي السفاريني ثم عاد اليها

البرلمان المصري

افتتح جلالة ملك مصر برلمان مصر والقى رئيس الوزراء بحضور جلالته خطبة العرش وقد اعرب جلالة الملك في الخطبة عن شديد تألمه لفقد الزعيم الاكبر سعد باشا

وقد انتخب مصطفى باشا النحاس رئيسا لمجلس النواب وبذلك يكون قد قبض على رياسة الوفد والهيئة البرلمانية ومجلس النواب وهي الزعامات التي كانت للمرحوم سعد باشا رحمه الله

المقيم الفرنسوي في تونس

عاد من فرنسا مسيو لوسيان سان المقيم العام او المندوب السامي في تونس فطالبته جريدة « بتي ماتان » بتنفيذ الاصلاحات الخاصة بمجلس تونس التمثيلي الذي يشبه مجالس سورية !

ومعنى اصلاح هذا المجلس بنظر المستعمرين هو سلب اختصاصاته وتضييق نطاق نفوذه ليتم خنق التونسيين بسرعة ! !

قران مبارك

احتفل في مصر الجديدة في هذا الاسبوع بقران الوجيه الدمشقي شكري بك القوتلي على كريمة سعيد افندي الدالاتي من اعيان دمشق في حفلة خاصة اقتصرت على القليل من الادنين مراعاة للاحوال الحاضرة في الوطن فنبارك لحضرته ونرجو له حياة سعيدة

احتجاج • • •

متذمرين ونحتج على الاستاذ السكاكيني في ايام الفراغ حزب الصعاليك في القدس ، وقراء الشورى لم ينسوا مواد قانون الحزب وان فيها مايحرم الالقاب كسعادة وعزة وبك وباشا ويمنع المخاطبة بغير انت وانا الخ ....

والظاهر ان مكاتب صوت الشعب في الخليل ضيع هذا القانون او ضرب به عرض الحائط ... وكتب عن الاستاذ عند وصوله الى الخليل لتفتيش المدارس هكذا!

« شرف الخليل صاحب السعادة استاذ فلسطين الكبير خليل بك السكاكيني » فما كاد الاخوان يقرأون الرسالة حتى هاجوا !

وقد زاد في الطين بلة ان احدى صحف دمشق التي ترسل اليه نعته على الغلاف بلقب بك

فلهذاي الجماعة ، جماعة الصعاليك اواهل الادب هذا الخرق الفظيع لقانون سرى عليهم اعواماً وان العبث كان من سنه ، اجتمعوا وقرروا : مايلي اذا لم يكذب الاستاذ ماوجهاليه مكاتب صوت الشعب من ألقاب واذا لم يرفض الجريدة الدمشقية عتابه لها على تلقيبها اياه بالبكوية . فانهم يخلعونه وينصبون الاستاذ عادل جبر مكانه .....

القدس « صعلوك »

باشكاتب طولكرم

قرأت في العدد ١٥٥ من جريدتكم كلمة بحق باشكاتب محكمة طولكرم الشرعية فنسب اليه الكاتب حكايات غير معقولة وغير ممكن صدورها من باشكاتب كالشيخ احمد افندي طهبوب الذي لولا انه من اهل العلم لما توصل الى منصب كهذا

واني ارجو من الكاتب الذي كتب اليكم ماتشرتموه ان يثبت اولا وارجوكم التدقيق في نشر مايرسله اليكم امثال هذا الكاتب والسلام

مصر شكري طهبوب

عجيبة !

لما استعملت حكومة فلسطين نقودها بدلا من النقود المصرية ربحت ٧٥ مليما في كل جنيه

واما حضرات الموظفين فانهم يقبضون مرتباتهم بحساب الجنيه المصري لا الليرة الفلسطينية !

وماذا يجوزهم ومعظمهم غرباء لايعنون لهذه الامة بصلة ؟

وقد استفادت الامة فرقها بين القائدتين ... فائدة ثالثة ، هي ارتفاع الاسعار !!!

الشيخ حافظ وهبة

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

وصل بغداد مساء ١٨ نوفمبر فضيلة الشيخ حافظ وهبة مستشار ملك نجد والحجاز قادماً من مكة والقاهرة لحضور مؤتمر المنهويات ونزل في فندق كارلتون

وقد بادر الاستاذ من فوره الى زيارة صديقه الاستاذ الاكبر السيد عبد العزيز الثعالبي عالم المغرب ورجله المحنك فدار الحديث حول المواضيع التي تهم الشرق واهله ، وقد سمعت الشيخ حافظ يقول ان التوسط بين الهيئات السورية في مصر لم يتم بعد وان مهمة السيد امين افندي الحسيني لم تسفر عن نجاح وان سيادته عاد الى فلسطين . فلات عند الاخبار قلوبنا هماً واسى فلا حول ولا

جريدة الكشاف

اتصل بنا ان العدد الاول من جريدة الكشاف سيصدر يوم السبت ، وستكون يومية بثماني صفحات بالحجم الكبير . والمسموع ان خطة هذه الجريدة ستكون شرقية عالمية على ان يكون للمسائل المصرية المقام الاول طبعاً

وقد علمنا ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس نواب مصر سيشرف على تحرير الجريدة باسم الوفد المصري

فنحن نرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها على يد الاستاذ عزام بك كل نجاح وللاقطار المقهورة كل خير

سفر مجرب آخر

سافر المسيو كاترو احد اساطين المفوضية الفرنساوية في بيروت عائداً الى فرنسا نهائياً

وللذكور من اشد المجرمين الذين يجب ان يقفوا امام القانون جزاء ما ارتكبوا في سورية من مظالم !

بريد المجدل

كتب الينا صاحب الرسالة التي اشرنا اليها في العدد الماضي بحوادث قال انها وقعت من مأمور بريد المجدل منها ان المدير يسمح لاصحابه الذين ينتسبون الى احزاب معينة بالدخول الى المكتب والجلوس فيه بالرغم من كون النظام يمنع ذلك وانه يفتح المكتب في غير الاوقات الرسمية ويجتمع باصحابه فيه وانه يترك المكتب في ساعات العمل ويجلس في الدكاكين . ثم ختم الكاتب رسالته بقوله ان احد تجار المجدل ابرق الى المدير العام للبريد يشكو اليه اعمال المأمور المذكور

نشرات البلاشفة

حمل الينا البريد نسخة من نداء بلشفي باللغة العربية ومصدره يافا

والغريب انه طبع في مطبعة وضعت اسمها في ذيله الى جانب موقع الاعلان

فلماذا تطارد بريطانيا البلاشفة ثم تتعاقد مع حكومتهم ، وتطاردهم من بلادها ثم تصدمهم في فلسطين بالرعاية والسكوت عن اعمالهم ؟

امن اجل خاطر الصهيونية يجب انا نباح الكل شيء في فلسطين ؟

وفاة وتعزية

فجع آل الدباس الكرام في يافا بفقد المرحوم نجيب افندي الدباس في حادثة اصطدام سيارتين بجوار يافا فاحتفل بجنازته احتفالا كبيراً رحمه الله وعزى آل الدباس احسن العزاء

على حساب الغير

اطلعنا على كشف باسماء الاعياد الرسمية التي تعطل من اجلها حكومة لبنان دوائرها الرسمية وهذا الكشف صدر بتوقيع الحاكم الفرنسوي العام للمنطقة الغربية فوجدنا اعياد اليهود بين جملة الاعياد الرسمية التي تعطل من اجلها الدوائر

ان عدد اليهود في فرنسا اكبر بكثير من عددهم في سورية ولبنان وماهنالك من دويلات معظمات وجمهوريات مفخمات فلماذا لا تعطل فرنسا دوائرها في فرنسا من اجل اعياد اليهود بل تجري ذلك في غير بلادها ؟

لماذا يصر هؤلاء القوم على ايهام البلهاء بهذه الوسائل السمجة بانهم الذين خلقوا التسامح في الدنيا ؟ !

الاستاذ القصاب

قدم العاصمة مساء الخميس الماضي الاستاذ العلامة الشيخ كامل افندي القصاب الزعيم السوري المعروف فنرحب بفضيلته ونرجو له طيب الاقامة

وقد بلغنا انه سيغادرنا في هذين اليومين الى حيفا

وفاة السلطان يوسف

نعت البرقيات السلطان يوسف سلطان مراكش وقد بايعته الصحف الفرنسوية «فقط» اكبر ابنين وقالت ان فرنسا ، فقدت بفقده صديقاً متيناً الخ . . .

الاستاذ الزركلي

عاد من القدس حضرة الكاتب الكبير شاعر سورية خير الدين افندي الزركلي وكان قد زارها لاشغال خاصة فنهنئه بسلامة الوصول

من المنفى

عاد الى طولكرم الوجيه السيد مصطفى الصالح مختار بيت ليد الذي نفته حكومة فلسطين اداريا الى سماخ

حزب جديد بفلسطين

تكلمت جريدة اليرموك عن حركة قامت في يافا لتأليف حزب جديد فقالت ان اسمه الحزب الحر وان الاشاعات كثرت حوله لأنه يتألف في وقت ينادي فيه العقلاء بتوحيد الكلمة وجمع الصفوف وان هذه الفكرة اوعزبها البعض من مصر ثم ختمت اليرموك كلامها بأن خطة هذا الحزب تناقض مقررات المؤتمرات الفلسطينية ومن اغراضه القضاء على اللجنة التنفيذية ! ! الخ

وبعد جمع حروف ماتقدم اطلعنا على برقية ارسلها مكاتب التيمس بالقدس يقول فيها ان هذا الحزب يوافق على التعاون التام مع انكلترا . . .

في القطار • • •

كنت منذ أيام في القطار بطريقي من حيفا الى سماخ واذا بيهودية تدخلت غرفة السيدات المسلمات وبعد قليل جاء مفتش القطار وهو يهودي فجلس بين السيدات واخذ يغازل اليهودية فحصل جدال بين السيدات المسلمات وبينه انتهى بأن اخذ حضرة المفتش تلك اليهودية الى غرفة اخرى واغلق الباب وهناك دار القيل والقال بين الركاب ولكن من يستطيع ان يعارض المفتش ؟ وهل اذا اعتدى على من يعترضه هل تعاقبه ادارة السكك وهل يعرض للبوليس ؟

سماخ « راكب »

الاستاذ الجوزي

كتب الينا من باكو في القوقاز الروسي ان الفيلسوف الفلسطيني المعروف العلامة بندلي الجوزي عميد جامعة باكو قد غادر تلك البلاد عائداً الى وطنه فلسطين بطريق ايران والعراق فنرحب بحضرته سلفاً ونهنيء اخوانه وتلاميذه بقدومه

صاحبة مجلة السيدات

عادت من لبنان حضرة الزميلة الجليلة السيدة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات بعد ان امضت وانجالها فصل الصيف في الارز فنرحب بحضرتها

علم صهيوني !

اقامت الغرفة التجارية في القاهرة زينة لطيفة احتفالا برجوع جلالة الملك من اوربا ولكنها رفعت على دارها العلم الصهيوني الى جانب العلم المصري !

تياترو • • •

قضي الامر وارتحل دي ريفي عن سورية بعد ان ابتلاً وجابه وتلطخت يده بدماء السوريين ، فكان اشد حياً للسفك من العسكريين ، فالى حيث القت!

وقد عين مكانه المسيو تيارو الذي نرجو ان لايمثل في سورية الادوار المفجعة التي مثلها دي ريفي سواء من الدراما او الفودفيل ؟

حديث لسلطان باشا

ابرق مكاتب المقطم من لندن مايأتي :

نشرت جريدة الديلي اكسبرس اليوم تلغرافاً من القدس تضمن حديثاً لسلطان باشا الاطرش وقد قال فيه ان عزمي على محاربة الفرنسويين لن يتزعزع وسنحاربهم مادام في عروقنا دم يجري وستنشب الثورة من جديد قريباً وتتناول كل المقاطعات السورية . وقد أخذ الثوار الذين استسلموا يستأنفون القتال . وما تريده فرنسا من تجزئة الوحدة السورية انما يشدد عزائم الثوار ويقويها

المستر وين

يذكر القراء مانشرناه عن اختلاسات المستر وين اليهودي في بلدية القدس والقبض عليه في ايطاليا وجيء به الى فلسطين وسجن

وقد انانا من القدس انه حكم على المذكور بالحبس ٩ اشهر وردما اختلسه وهو ١٢٥ جنيهاً ولما كان « جنابه » قد امضى مدة الحكم في الحبس الاحتياطي فقد اطلق سبيله بكفالة على المبلغ الذي بدمه

لاعانة منكوبي الزلازل

ارسل الينا حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى في القدس قائمة بالتبرعات الواردة تحت بدساحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس لاعانة المنكوبين وهي :

جنيه	مليم	
١٢٤٨	٥٩٥	مجموع المبلغ المذكور في القائمة الاولى .
١	٩٩٠	من عبد العزيز مصطفى حدية في تكساس اميركا ١٠ ريالات اميركية
١٠		بواسطة تامر افندي عبد الله ثوما من اعضاء الحفل الماسوني حماه سوريا
١٣	٥٣٢	من جمعية الاخاء الشرقي في سنت بول في اميركا بتوقيع عبد الرزاق افندي وكامل افندي حيدر ٦٨ ريالا اميركيا
١٤	٥٨٨	من الجمعية السورية الخيرية للاسعاف المتبادل في اسكال ارجاكين ١٥ جنيها انكليزيا
٤٣	٩٨٠	ماجمع بواسطة حنا افندي ليمون في بنسلفانيا — اميركا ٢٩٩ ريالا و ٣ شلنا
١٠٢	٩٨٥	ماجمع بواسطة سماحة مفتي طرابلس الشام الشيخ عبد الحميد افندي كرامة ١٠٥ جنيهات انكليزية و ١٧ شلنا و ١٠ بنسات
—	٨٥٠	ماجمع بواسطة لجنة اعانة المنكوبين الفلسطينيين في نيويورك

(الشورى — جزى الله المتبرعين خيراً واثابهم احسن الثواب)

في تل ابيب

كتب الينا من يافا ان السيد فؤاد الايبض ذهب الى سينما تل ابيب فتحرش به احد اليهود وضربه فأبلغ الحادثة لبوليس تل ابيب فطرده ورفض ان يسمع شكواه

فهل لحكومة فلسطين ان ترشد اهل فلسطين الى اية دولة من الدول تنسب تل ابيب ؟

رد لاينشر

حمل الينا البريد مقالة بتوقيع « ابو الوليد » رداً على ما يدسه ايوب صبري في بعض صحف فلسطين . والغريب ان الكاتب هو من ابناء عم المذكور الذين يقبحون مسلكه فنحن نعتذر عن نشرها لاننا لا نريد ان نخدمه بالالتفات اليه

جمعية الرابطة الشرقية

وزعت الرابطة الشرقية رقاع الدعوة لسماع محاضرة حول « فكرة الرابطة الشرقية » للعالم الشهير الشيخ علي عبد الرازق بك احد اعضاء الرابطة وذلك في مساء اليوم الخميس

فصل الخطاب

ماذا يقول المهاجرون ؟
اللجنة المركزية في اميركا
تعلن ثقتها التامة بلجنة القدس

« أرسل الينا المواطن الفاضل السيد احمد افندي بدر سكرتير اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين السوريين في الولايات المتحدة البيان التالي للنشره وهو » :

بالنظر لكثرة ماقيل ونشر في المدة المتأخرة بشأن اللجنة المركزية لاعانات منكوبي سوريا في القدس وما رماها به بعض الناس من التهم ورشقوها به من المقامز ونسبوا اليها من التفرض ومن المجشع والطمع والتلاعب بأموال المنكوبين .

هذا ولما كان جانب وافر من تلك الاموال التي استشهد بها خصوم اللجنة ووضعوها موضع الظن والشبهة وطلبوا التدقيق بأمرها والكشف عنها قد ذهب من لجنة اعانة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت المعروفة الآن بلجنة اعانة المنكوبين السوريين وعن يدها فاللجنة المذكورة ترغب ان تعلن على رؤوس الملأ ليقف عليه كل من يهمه الامر

(١) ان المؤتمر السوري الاول ثم الثاني لحزب سوريا الجديدة اعلنا ثقتهما بلجنة اعانة المنكوبين السوريين وطلبا اليها ان تمهد التبرعات في هذه البلاد وتقيد قيمها ومبالغها وتشارف على الامور بصفة عامة

(٢) ان هذه اللجنة كانت باتصال مستمر مع اللجنة المركزية في القدس وهي قد فوضت رسميا تلك اللجنة بتوزيع الاعانات على المنكوبين من لدنها واختيار الطرق التي تجدها مناسبة لذلك .

(٣) تصرح هذه اللجنة بصفة لا يخامرها شك ولا يعتريها قيد او ابهام ان لجنة القدس برئاسة صاحب الفضيلة الحاج محمد امين الحسيني كانت منذ البداية ولا تزال حتى هذه الساعة موضع ثقتها وموضوع اكرامها واجلالها . وما كانت تلك الحملات والمشاغبات على اختلاف اشكالها الا لتزيد تلك الثقة رسوخا وتلك الاكرام ارتفاعا وان كافة التبرعات التي ذهبت الى لجنة القدس عن يدها حصل توزيعها بصفة لا غبار عليها وبحسب رغبات هذه اللجنة وانه ليس لأحد اي كان غير هذه اللجنة والذين تبرعوا بواسطتها ادنى حق بمناقشة لجنة القدس الحساب بما يتعلق بتلك التبرعات او بمراجعتها بشيء من تلك الأموال .

(٤) تسدي هذه اللجنة خالص شكرها وامتنانها لفضيلة الحاج محمد أمين الحسيني على ماقام به من الخدمات الوطنية والانسانية الجلى نحو منكوبي الثورة السورية ابان تلك المحن والشدائد وذلك بتوزيعه الاعانات بحكمة وانصاف وبايصالها الى اصحابها بأمانة ونشاط وكل نزاهة مما يجعل فضله واحسانه في عنق كل سوري صادق

ديترويت ٢٩ تشرين اول ١٩٢٧

هيئة اللجنة — علي سمحان . خليل محمد زاهده اسماعيل ثويا . سعيد احمد زهرا . عباس ابو شقرا
سكرتير اللجنة : احمد بدر

استقالة

من حزب غير موجود

زارنا المواطن السيد توفيق القيسي وطلب الينا ان نعلن انسحابه من حزب الشعب السوري الذي قيل انه تألف في القاهرة

برغم انف الطبيعة !!

اشترى احد الوطنيين في يافا ثمر بستان من البرتقال في جهة ملبس . ولما اراد عماله قطف البرتقال اعترضهم جماعات من عمال اليهود العاطلين وقالوا يجب ان نشتغل بدلا من هؤلاء العرب !

فذهب الرجل الى الحاكم الانكليزي في يافا وشكا اليه امره قائلا ان عمالي العرب اولى ، وانهم يشتغلون اكثر من اليهود وياخذون اجرة اقل . فنصحه الحاكم بأن يتفق مع اليهود !

وقد روت جريدة فلسطين ان الرجل اضطر اخيرا الى قبول ١٧ من العمال اليهود !

كل شيء قدرناه الا سياسة هؤلاء اليهود الذين يريدون اقامة دولة من العدم ، وكل شيء حسبناه الا اصرار البريطانيين على تنفيذهم المشروع الخيالي برغم كل حق وبرغم انف الطبيعة !

في معارف فلسطين

كتاتيب القرى

« جرت عادة الصحف – ونحن منها – على اغفال نشر المقالات التي لا تعرف كاتبها . ولكن المقالة التالية وان كان كاتبها غير معروف منا فاننا ننشرها لما فيها من معلومات قيمة عن كتاتيب القرى بفلسطين ، ونزاهة قلم الكاتب وتوخيه المصلحة العامة فيما كتب جعلتنا ننشر مقالته خلافاً للاصول المتعارفة ، قال الكاتب » :

عاياك يا أبا الحسن قد خففت من وطأة حملاتك الشعواء على ادارة المعارف . فاعهدناك تضرب صفحاً عن موضوع قبل النهاية منه ويظهر انه لم يأتك نبأ حالة كتاتيب فلسطين في قراها المنكودة الحظ

من سنة ٩١٨ – ٩٢٢ أي في مدة اربع سنوات اخذت ادارة المعارف تعين للتعليم في البلاد وأعني بهم الذين وجدوا في مدارس لاتراك ولم يكملوها وقد أضافت الى هذه الفئة الخريجي دار المعلمين أي الذين تخرجوا خلال الاربع سنوات أي هذه الفئة ذات التحصيل الناقص ... وضعتهم ادارة المعارف في المدن مضطرة لعدم وجود طبقة ارقى منها »

أما القرى فقد قيض الله لها فئة من ساداتنا المراويش حاشا الله من معجزاتهم وتعشنا ببركاتهم ... فعينت منهم ادارة المعارف أصحاب الحجب ورؤساء الزوايا وحلقات الذكر وأضافت اليهم فئة جاهلة لم تلج المدرسة في حياتها ومن هؤلاء بعض المعلمين الذين لايزالون يكتبون « جناب الاكرم والمقام الافخم » ويدخلون لم على الماضي كأن يقولوا لم وجدت ولم ضربت الخ

وربما يستغرب المستر جيروم فارل اذا قلنا له ان بعض هؤلاء المعلمين يكفرون الباحث معهم اذا قال لهم ان هنا لك علم يسمى علم الطبيعة أو انه ثمة كسور فوق الأعمال الاربعة ! وناهيك بتعصب البعض عند مايرمون المجادل بالالحاد اذا قال لهم ان الارض مستديرة أو ان الشمس ثابتة والارض متحركة وان المطر والرعد والبرق والصواعق كلها حوادث طبيعية الى آخر ماهنالك من النظريات التي لم يألفوا سماعها .

أما الكتاب الذي يتولى تدبيره ذلك المعلم العتيق السخيف في آرائه فقد يضيق القلم ذرعاً اذا ما استرسل في تعداد نواقصه غير انه يمكن القول بأنه صورة طبق الاصل عن كتاتيب المشايخ في القرن التاسع عشر !

اللهم ان ادارة الانتداب في فلسطين قد أدخلت عليه شيئاً من التغيير وذلك ان الطلبة بعد أن كانوا يجلسون على الارض جعلتهم يجلسون على المقاعد الخشبية ، وصاروا يستعملون اللوح الحجري الاسود والحبر بدلاً من ألواح التنك وطحوار الدست !

أما المعلم ويا للأسف فلايزال ناقص العلم من جميع فروعه جاهل غير ملم بمبادىء التربية البسيطة عتيق قديم في عقله . وربما يدهش المستر همفري يوم اذا قلت له ان كاتب هذه السطور دخل غير مرة على بعض هؤلاء الاساتذة وقد رأيته بأم عيني واضعاً « نارجيلته » على المنضدة في أثناء الدرس وهو في بحر « كيفه » يتلهى باشعالها وبابدال نارها ، والسكاكيني يعرف (النارجيلة) ومتاعبها ... والذي ليس له ولع بالشيشة استبدل عوضاً عنها لفافات التبغ التي نشاهد اعقابها متناثرة بين أوساخ الغرفة التي يدرس فيها ... والبعض الآخر تراه قد تكاسل عن الذهاب الى بيته لتناول الطعام فبعث بأحد تلاميذه فأحضره له وشرع بالاكل أمام الاولاد !

وصفوة القول ان القلم ليعجز عن الاحاطة بكل نواقص هذه الكتاتيب الموجودة في أغلب قرى فلسطين واني بمناسبة هذه الفوضى أريد أن أقول لادارة المعارف وفي أولهم الاستاذ السكاكيني والاستاذ النشاشيبي وجيش المفتشين مع حضرات السادة الاستاذ الخالدي والاستاذ كاتول والمستر فارل : يوجد في البلاد جيش عاطل من الشبان الذين تخرجوا من مدارس غير أميرية مثل مدارس المطران والكلية الانكليزية والكلية الاسلامية ومدرسة صهيون وجلهم لم يستطع أن ينعب ليكمل علومه ودوائر فلسطين أضحت ضيقة بسبب جيوش الترباء والاجانب الذين يلأونها مضافاً اليهم جيش السيدات والاوانس وقل عن نشاط السيدات والاوانس في الدوائر الرسمية ماشئت أن تقول ....

اني أعتقد ان جل هؤلاء الشبان يقبلون بالذهاب لمدارس القرى التي يديرها مشايخنا القدماء في عقلياتهم ومعلوماتهم فلو أنصفت ادارة المعارف وتوخت المنفعة العامة ووضعت نصب عينيها رفع ثقافة أبناء الفلاحين القرويين وهم أكثرية سكان فلسطين لبعثت الى القرى بقسم من هؤلاء الشبان عوضاً عن مشايخنا المعلمين الذين مضى على تعيينهم أكثر من ٨ سنوات دون أن يقدموا لادارة المعارف أي امتحان يبرهن على أهليتهم للتعليم وعلم تلاميذهم أكبر برهان على جهلهم .

نحن لانعتب على المستر بومن ولا المستر فارل كلا بل نعتب على مفتشينا وأبناء بلادنا الذين يطوفون على المدارس ويشاهدونها بأم أعينهم فيرونها عبارة عن كتلة فوضى ونواقص ثم يقفلون راجعين رافعين تقارير هم وهي لعمري عاقلة كل المخالفة للواقع – ربما يقول بعض المفتشين وقد سمعناهم يقولون ان المشايخ يقومون بواجبهم أكثر من بعض الشبان الذين نعينهم وقد فاتهم ان معلومات الشيخ العتيقة الواهية الغير ملائمة لأبناء القرى اليوم لاتقاس بشيء بجانب معلومات بعض الشبان المتنورين النشيطين .

وهنا لا بأس من ذكر مسألة تبرهن على جهل هؤلاء المعلمين .

بعثت ادارة المعارف أخيراً دفاتر لتسجيل أسماء التلاميذ وقد شرحت في صحيفتين كيفية استعمال الدفاتر بصورة واضحة جلية . فاضطر احد مشايخ كتاتيب القرى الى أن يسافر الى قرية ثانية تبعد ٤ ساعات ليتعلم من شاب معلم في قرية غيرها كيفية استعمال الدفتر ولكنه بعد أن فهم من صاحبنا كيفية الاستعمال وهم بالتسجيل نسي ماتعلم ...

فيا ادارة المعارف ويامعشر المفتشين نسألكم باسم العلم الصحيح أن تتلافوا هذه النقائص ولكم في ذلك ثواب خدمة العلم الصحيح وخدمة فلسطين

فلسطين « ابوالهيثم »

ماذا يقولون اليوم ؟

لغبطة صاحب الغبطة البطريرك الماروني

اشد من نصر الفرنسيس ومكن لهم في ارض الشام ، ولسنا الآن في موقف المحاسب على الماضي فقد يكون غبطته حسن القصد في رأيه الذي كان يراه في فرنسا ورجالها وعدلها وكرمها ....

ولكننا في موقف التألم من النتيجة التي وصل اليها احب الناس الى فرنسا . واليك ماقاله غبطة البطريرك لأحد ابناء الطائفة موجهاً الكلام الى رجال فرنسا وقناصل مكاتب القطر اللبناني :

« لقد جعلتم لبنان عرضة للاخلاق الفاسدة والحياة العائلية المتينة فهنالك ناد للقمار وهنا ناد لصيد الحمام وفي كليهما نحو للواحة العائلية وتنشيط على الاخلال بالواجبات وانه ليؤلمني أن تصيروا بلبنان هذا المصير الوخيم فالله وانا وكل ذي مروءة غير راض عنكم الى ان تقفلوا هذه الاندية لينصرف الناس الى واجباتهم في بيوتهم واعمالهم

« اني استمطر رضا الله تعالى على أبنائنا من الوزراء والنواب الذين يقاومون هذه الشرور ولا أقول اني استمطر غضبه تعالى على الذين يناصرونها لاني ماوجدت لالعن بل لابارك ولكن اسأل هؤلاء ان يرأفوا بهذه الامة والله يحسن جزاءهم »

حوادث واشاعات

اخبار اليمن

عدن في ١٠ نوفمبر – لمراسل الشورى الخاص

جيزان – وصلت فرقة من المشاة تؤلف عدداً يبلغ ٥٠٠ رجل تحت قيادة ١٠ من خيرة ضباط الملك عبد العزيز ابن السعود وهم خليط من النجديين واهل عسير وقد انضم اليهم ٧٠٠ نفر من قبائل الادريسي من اهالي صبيا وابي عريش والقصد هو حفظ الامن في البلاد وتنفيذ اوامر الادريسي التي كانت اخيراً كانها حبر على ورق وكذا اوامر الامير صالح بن عبد الله مندوب ابن السعود في جيزان وقد تألف مجلس شورى مؤلف من اربعة اعضاء وهم السيد علي بن عطيو مندوب الحسن بالحجاز وهو الذي جاء بالعساكر المشاة المنوه عنها آنفاً والسيد حمود والشيخ يحيى باصهي والشيخ يحيى زكري .

وعند ماعلم عامل الامام بميدي بهذا اتى محمد ٣٠٠٠ جندي (امامي – متوكلي) بين ميدي وحرض وسامط ونواحيها استعداداً للطوارئ .

الحدود – المخابرة جارية بين ابن السعود والامام لتسوية الشقاق في مسألة الحدود الادريسية . وقد وصلت ٤ سواعي ذخائر وارزاق الى جيزان من جده للعساكر السعودية المذكورة اعلاه .

فرسان – ظهر البترول في البير التي حفرتها الشركة الانكليزية في جزر فرسان فهل سيكون لها من الاهمية ماهو لآبار العراق ياترى ؟

تعز – وصلت الطيارات البريطانية الى هذه المدينة واسقطت منشوراً تهدد به القوات الامامية انها اذا تعدت على حدود الحماية الانكليزية ستلق القنابل على مدن تعز وقعطبة وأب الخ .

شعب – جمع الرئيس عبد اللطيف عبد القوي الشعبي كمية كبيرة من قبائل الصبيحة وهم على استعداد لمقاومة ابن احمد نعمان الذي يهدد شعب .

عدن – وصل اخيراً سائح بمني فقال ان اليمن سعيدة خضراء زراعة حتى يكاد المرء لايجد بقعة غير مزروعة سوى طريق القافلة ولكن الناس تتذمر من جور العشور والمراسيم التي يحملها الامام على رعاياه فليتذكر مولانا الامام الثورة الافرنسية سنة ١٧٨٩

الشورى في عامها الرابع

ماذا تقول صحف تونس ؟

قالت جريدة النديم الغراء :

« ليهنأ صديقنا وزميلنا الاكتب الضليع الغيور السيد محمد علي الطاهر صاحب جريدة « الشورى » المصرية الراسخة القدم بدخول جريدته هذه في عامها الرابع . وليغتبط بفخر خدماته الجليلة للعالم العربي عموماً وانا لنسأل له الاعانة في جهاده وثباته . وللشورى المحبوبة دوام التقدم والفلاح »

وقالت جريدة الوزير الغراء

« التنويه بشأن تشريفات زميلتنا « الشورى » الغراء الصادرة بمصر من باب التكرار وذكر المعلوم بالضرورة في الوقت الحاضر ولكن التلذذ بعبارات الجرأة الادبية والشجاعة القلمية والغيرة الاسلامية والمواقف الوطنية هو الذي دعانا لتعداد حسنات هذه الجريدة من جديد ونعتها بهذه النعوت لنيل هذه الدرجة التي نالتها زميلتنا او المكانة التي احرزت عليها لدى الناطقين بالضاد في مدة ثلاثة اعوام طي محل الاعجاب بخطتها وثبات مبدأ صاحبها الاستاذ محمد علي الطاهر احد زعماء النهضة الحديثة بالعالم الشرقي ويسر الجميع ان تستمر بدخولها العام الرابع »

وقالت مجلة السيدات والرجال الغراء التي تصدر بالقاهرة :

« دخلت زميلتنا جريدة الشورى الغراء لصاحبها صديقنا الأستاذ محمد علي افندي الطاهر عامها الرابع مترعرعة نشيطة مسرعة في النمو بالرغم عما لقيته من اضطهاد السلطة الصهيونية لها . وهي تجاهد في خدمة القضية الوطنية الفلسطينية وكل قضية عربية . وقد امتازت بما تنشره من اقوال اكابر الكتاب ومن بدائع النقد الفكه . فندعو لها باطراد النجاح »

رثاء سعد باشا

في مجلس نواب مصر

كان الحزن شديداً في مجلس النواب يوم عقد جلسته الاولى بعد وفاة الزعيم الاكبر . وقد تكلم كثيرون عنه رحمه الله فاخترنا ان ننقل أقوال خصوم سعد بالامس لأن اقوال انصاره في امكان البعيد ان يتصورها ويقدرها قال دولة ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية :

« تشارك الحكومة حضرة الرئيس المحترم فيما أعرب عنه من شعور الحزن الذي تولى الامة جمعاء وما اصابها من حزن فادح وفاجعة شديدة بوفاة الزعيم الكبير المرحوم سعد زغلول باشا رئيس مجلس النواب بطل النهضة المصرية وحامل لوائها

« وان كان لنا آن نتعزى عن تلك الفجيعة العظيمة فذلك بالاستمرار في خدمة الوطن بما فينا من شعور قوي وايمان صادق في خدمة القضية المصرية

« وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتولاه برحمته ومغفرته وان تعم روح سعد تلك الروح الطاهرة التي كانت ترفرف علينا في سماء هذه القاعة بالعفو والغفران »

وقال صاحب المعالي اسماعيل باشا صدقي وزير الداخلية الاسبق وعضو مجلس النواب باسم حزب الاحرار الدستوريين ماخلاصته :

« ومهما كان للخلافات السياسية من أثر في علاقتنا بسعد فيما مضى فانا لن ننسى تلك الجهود الهائلة التي كان لها أكبر الفضل في احياء الشعور في هذه البلاد . ولن ننسى نضاله الباهر عن الحقوق القومية . لن ننسى انا وان كنا قد عملنا منفردين في بعض الاحيان فاننا ما وصلنا الى تحقيق غرض من الاغراض الوطنية الا ونحن مستندون الى حد كبير على القوة المعنوية المنبعثة منه (تصفيق) . على انا وقد آمنا بعظمة سعد في خصومته فقد آمنا كذلك بعظمته في عطفه ومودته (تصفيق)

« سوف يسجل التاريخ لسعد في صفحة من النور عمله على ائتلاف الاحزاب وقضاءه على تلك العوامل التي كانت تثير الخلافات السياسية بين المصريين . ولقد عاون سعد أكبر معاونة بما تم له من أسباب الزعامة وتوطيد ثقة البلاد فيه توطيداً لم يتفق لزعيم غيره على ضم الصفوف المفككة وجمع الكلمة المبعثرة غير نام من وراء ذلك الا الى تحقيق مصالح الوطن »

وقال الاستاذ حافظ بك رمضان باسم الحزب الوطني ما خلاصته .

« صدقوني اذا قلت لكم اني ما كنت أود يوماً أن اقف هذا الموقف لاؤبن فقيدنا العظيم من فوق هذا المنبر ، أؤبن ذلك الذي دانت له المنابر ، وأنا أعلم أنه في القبر ملحود ومن الصعب على النفس ، بل من المؤلم لها حقاً أن يقف الانسان هذا الموقف ، لان الذكريات الماضية تعاودني في كل لحظة ، تعاودني ذكريات الماضي المملوءة بحوادثه من صداقة قديمة ، من جهود بذلناه من نأي وبعد ، الى قرب وائتلاف – كل هذا يعاودني وانا أقف في هذا الموقف – ولكن اذا كانت الامم تفقد أبناءها البررة المخلصين ، ورجالها العظماء فانها مع ذلك تستطيع أن تعيش في ذكرى هؤلاء الامجاد . وفي اعتقادي أن أجل ذكرى تناسب هذا المقام من حيث أن حضراتكم نواب الامة ، هي أن الفقيد العظيم كان يجلس في مقعد الرياسة ولم يكن يعرف حزباً ولا طائفة ولا جماعة بل كان وجهه الله للجميع (تصفيق)

وفي ختام تلك الجلسة قرر اعضاء مجلس النواب والشيوخ « الاعيان » الذهاب الى قبر الفقيد لزيارته . وفي الصباح اجتمع اعضاء المجلسين جميعاً وذهبوا وفي مقدمتهم الوزراء الى قبره فالتفوا حوله مستمطرين الرحمة على تلك الروح الكريمة الطاهرة

مجلة السيدات والرجال

اجتازت هذه المجلة النافعة عامها الثامن ودخلت في التاسع وهي المجلة الفريدة التي تحرر قسمها النسائي الكاتبة الشهيرة السيدة روز انطون شقيقة المرحوم فرح انطون ويحرر القسم العلمي فيها قرينها العالم الاجتماعي الاستاذ نقولا حداد فنتمنى للزميلة دوام النجاح وواسع الانتشار

جواب على سباب

حمل الينا البريد رسالة من شخص بالاسكندرية لم نعرفه لانه كتم اسمه ولكننا تخيلناه من انحطاط اخلاقه تفنن في جمع الفاظ السب و « التشنيع من الزمار وزازل » ... وتوجيهها الينا . وقد استلفت نظرنا عبارة وردت في كتابه وهي قوله اننا من حزب الاستقلال تنطق بلسانه

والجواب على هذه « التهمة » اننا وان كنا لاننتسب الى احزاب فاننا نقدر لهذا الحزب حسن جهاده وبلاء رجاله . هذا بالرغم من شدة غرور بعض افراده وسوء معاملتهم للغير .

اما اذا كان الوهم قد خيل لبعض الطائشين ان عدم وقوفنا ضد هذا الحزب معناه اننا منه فان امثاله من الاستقلاليين يقولون اننا من الحزب الآخر !

وغاية ما نقوله ان جماعة حزب الاستقلال قد ظلمهم خصومهم يوم اثاروا التشجيع عليهم في فلسطين ثم ظلموهم في الحوادث الاخيرة . فاذا كنا لم نقف في جانب خصومهم فما ذلك الا لهذا الاعتبار وحده ، وقد صرحنا لغير واحد من خصوم الاستقلاليين بأن الحق لو كان على هؤلاء لقاتلناهم أما وقد ظلموا في الحوادث الاخيرة فليس من العدل ان نساعد خصومهم عليهم .

* * *

وبعد كتابة ماتقدم زارنا صاحب من خصوم الاستقلاليين فقال اذا كنتم لستم بأنصار للاستقلاليين فلماذا تدافعون عنهم احياناً ، ولا تدافعون عنا وانتم ترون حملاتهم علينا ؟

فجاوبناه هكذا : لقد هاجمتموهم اولا فسكتوا ، ولما خاطبكم الاصدقاء بوعورة هذا السبيل وان الاحسن الأليق كان جوابكم مواصلة الحملات عليهم بدون هوادة . اما الآن وقد قاموا للاقتصاص فليس لكم ان تشكوا ، واذا رأيتم منا استنكاراً لبعض اعمالكم فان سببه تهجم بعض انصاركم على الذين لادخل لهم في الخصومة وعلى كل حال فان الذي يطرق الباب لابد ان يسمع الجواب ، وليس من العدل ان تنصركم وانتم الذين بدأتم واستخففتم بجميع الذين توسطوا في الصلح ثم شتمتموهم جزاء توسطهم حتى ان بعض رجالكم لم يدع كبيراً في هذه الامة الا شتمه ، فليت شعري هل بقي كبير في هذه الامة لم يشتم ليمكن الاستفادة من نفوذه في حل المشكلة ؟

اللهم لاحول ولاقوة الا بالله .

في جهات جنين

كتب الينا من جنين ان الحامولة الغربية في قباطية تجد صنوف البلاء من وشايات بعض المتنفذين فطلب المستر مكرن اثنين من كبارها وهما الشيخ محمود الاسماعيل والحاج خليل العبد الرازق فأخذ منهما سندات بأنه اذا حصل مايخل بالامن في الجهة المذكورة يقفان امام المسؤولية . وقد تصادف انه سرق حمار في الطريق وان السارق من الجهة الغربية فنفت الحكومة الوجيهين الى صفد لمدة سنة ! ونفت الحكومة السيد محمود ابو سمعان المشهور بالكرم والجود عن بلدته مدة سنة ايضاً بتهمة مثل الاولى

وكأنه لم يكتف هؤلاء المساكين ماحل بهم بل ان المستر بادكوك حاكم المنطقة زار قباطية وابلغ تلك العائلة انه سيضع نقطة مؤلفة من ٥ خيالة وان نفقاتهم على تلك الحامولة

فنحن نوجه انظار فخامة اللورد بلومر الى هذه التصرفات –

ونرجو من الذين يشتغلون في فلسطين بتأليف احزاب جديدة أن يساعدوا اللجنة التنفيذية في رفع الشكوى من هذه الاحكام الشديدة .

الى مسقط

اتصل بنا ان حكومة مسقط في الخليج الفارسي كلفت احد [illegible] المدارس في فلسطين بالقدوم الى تلك البلاد [illegible] لتنظيم المدارس فيها والغالب انه يجيب الدعوة

اغاثة منكوبي الزلازل

في فلسطين

لندن في ٢٤ نوفمبر – مجلس العموم – سأل الكومندور كنورثي الانورابل اورمسبي جور هل استقر قراره على منح اعانة لمنكوبي الزلازل في فلسطين فرد عليه المستر اورمسبي جور قائلا ان المندوب السامي لم يطلب اعانة مالان الاموال اللازمة جمعت من الاكتتاب العام وابان ان حكومة فلسطين فتحت اعتماداً بمئة الف جنيه لهذا الغرض – روتر

(الشورى – ان الذي يقرأ ماتقدم ولا يعرف حقيقة الحالة في فلسطين يقبض الموضوع على الصابع) ويسكت !

واما الذي يعرف الحالة وما تعمله الايدي في فلسطين لانجاح الصهيونية فانه يأسف ويبكي دما على المنكوبين الذين لم يرحمهم احد ثم لم يتجل عليهم بمن يقطع ارزاقهم ويمنع عنهم الرحمة .

ان اول مايخطر بالبال عند قراءة هذا التلغراف هو : لماذا لايطلب المندوب السامي بفلسطين اعانة المنكوبين مادام يوجد في انكلترا من يريد الدفع ؟

ولماذا لايرسل هؤلاء الكرام تبرعاتهم الى اللجنة العليا بدون حاجة الى تحميل حكومة فلسطين ذل السؤال ؟

ثم ماذا يقول المنصف المطلع من اورمسبي غور او « جور » وهو يراه يراوغ بقوله ان الاموال اللازمة جمعت من الاكتتاب

اي اكتتاب تعني يااخا الخير ؟

هل ١٧ الف جنيه التي جمعت من سائر انحاء الارض تكفي لاغاثة من فقدوا نحو ... ملايين جنيه ؟

وما معنى قولك ان حكومة فلسطين فتحت اعتماداً بمئة الف جنيه لهذا الغرض ؟ ولماذا لا تقل الحقيقة وان المئة الف للاقراض لا للاعانة ؟ ولماذا لاتقول ان الشروط التي وضعتها حكومة فلسطين للحصول على اعانة من هذه المئة ينطبق عليها قول القائل العربي :

(صحيح لاتكسر ثم كل حتى تشبع) !

* * *

هل نلقى من ابناء فلسطين النجباء الذين يتقنون اللغة الانكليزية ان يترجم هذا الفصل ويبعث به الى احدى الصحف الانكليزية في لندن ؟

مناقشة !

نشرت جريدة الناس الغراء التي يحررها قلم الكاتب النابغة الفكه حسين شفيق افندي المصري عن مفاوضة ثروت باشا مع ناظر الخارجية الانكليزية مايلي :

« ثروت باشا – وعدتونا بأنكم ناويين تسحبوا جيش الاحتلال من مصر ودلوقت بدي أتفق معاكم على طريقة تسحبوا بها جيشكم ، قل لي على الطريقة اللي تعجبك .

« المستر شمبرلن – موجود جملة طرق . الطريقة الاحمدية والطريقة الدسوقية والطريقة الكيلانية والطريقة الشاذلية لكن مايعجبنيش غير الطريقة الرفاعية . . .

« ثروت باشا – أما نعبان !

ماذا قال فيصل ؟

لما غادر الملك فيصل صاحب العراق باريس الى لندن ودعه الطلبة السوريون مليكهم السابق في محطة باريس وطلبوا الى جلالته ان يزودهم بنصيحة فابتسم وقال لهم :

« تكاثروا في معاهد العلم في اوربا العلمية واحملوا الى بلادكم كل مايعقصها من جمال الفنون والعلوم الحديثة فان بلاد العرب لاتحتاج في بلوغها الى الاستقلال الحقيقي الا الى العلم والعقل النير هو الذي يخلق الامة »

في انتظار العدالة البريطانية

كتب الينا من نابلس ان حكاية اعتداء المستر برودهارس مفتش الشرطة على السيد عادل الظاهر لاتزال معلقة لم يبت فيها . واننا لنرجو ان نقف على تفصيلات اخرى عن هذه المسألة لننشرها

مطبعة الشورى بمصر